

وبعض صور لمواقع تاريخية وصور لعدد من العظماء تكمل الصورة ، ودعنا نفترض ان اصدقاءنا ومعارفنا وعائلاتنا سيعدوننا من المحظوظين فيهنئوتنا على اننا جزء من فصل كهذا ويتنبؤون لنا أي يتمنون مستقبلًا باهرا .٠٠

حقا اننا لممنونون لهم ، الا أننا حتى الآن لانزال حيث كنا حين بدأنا : لانزال في الخيال هائمين ومع ذلك فان الموقف يتحول شيئًا فشيئًا الى الجدية بالنسبة لنا ، ليس من الواضح من نكون ومن أين آتينا ، نرى بعضنا البعض بالفصل القيم المعد جالسين على مقاعد بسيطة مريحة ، وكراساتنا ، وأفلامنا أمامنا ، ونرعى قواعد السلوك والظروف المشجعة على التعلم ، نتبادل النظرات المتمعنة ونتمنى التعارف ونمهد السبل الى صداقات مستقبلية الا أن المشكلة الأساسية هي أنه ليس ثمة دليل على وجود مدرس بعد .٠٠

مر ربع الساعة منذ دق الجرس فهرعنا الى الفصل جميعا ، ولكن ليس ثمة دليل على وجود مدرس أو ناظر بعد ، كما أنه ليس ثمة كتاب مدرسي ، ولم يتم تعيين ألفة للفصل .٠٠

نعم ، تبدو السبورة نظيفة ولم يسبق استخدامها ، ولكن ربما كان بعض من الناس خارج المدرسة مستغرقين في أفكار ترفية خيالية صعبة التحقيق ، فيظنون على سبيل